

الصحيح من سيرة النبي الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم

[83] وامرأة منهم قد زنيا ، فقال ما تجدون في كتابكم ؟. (وحسب نص آخر عنه : كيف تفعلون بمن زنى منكم ؟). فقالوا نسخم وجوههما ، ويخزيان. وفي نص آخر عنه : نفضحهم ، ويجلدون ، وفي نص ثالث أيضا : نحممهما ، ونضربهما) ، فسألهم : إن كان يجدون الرجم في التوراة ، فانكروا . فقال (صلى الله عليه وآله) : كذبتهم ، إن فيها الرجم ، فاتوا بالتوراة ، فاتلوها إن كنتم صادقين (وفي نص آخر : عن ابن عمر أيضا : ان ابن سلام قال لهم ذلك). فجاؤا بالتوراة ، وجاؤا بقارئ لهم أعور ، يقال له : ابن صوريا . (وفي نص آخر عنه : فدعا - أي النبي (صلى الله عليه وآله) - ابن صوريا). فقرأ ، حتى انتهى إلى موضع منها ، وضع يده عليه ، فقليل له : (وفي نص آخر ، فقال له ابن سلام) ارفع يدك ، فرفع يده ، فإذا هي تلوح ، فقال : أو قالوا : إن فيها الرجم ، ولكننا كنا نتكأتمه بيننا ، فأمر بهما رسول الله (ص) فرجما (وفي نص آخر عنه : فرجمهما رسول الله (صلى الله عليه وآله) ، بالبلاط). (وفي نص ثالث عنه أيضا : إنهما رجما قريبا من حيث توضع الجنائز في المسجد). قال : فلقد رأيته يجانئ عليها ، يقيها الحجارة بنفسه (1). _____ (1) راجع في النصوص المختلفة لرواية ابن عمر ، المصادر التالية : منحة المعبود ج 1 ص 301 ومسند الطيالسي ص 253 ، 254 وسنن ابن ماجة ج 2 ص 854 ومسند أحمد ج 2 ص 5 وأشار إلى ذلك بصورة مجملة أو مفصلة في ص 7 و 62 و 63 و 76 و 126 و 280 وج 4 ص 355 وج 5 ص 91 و 97 و 94 و 104 وراجع : المسند للحميدي ج 2 ص 306 والجامع الصحيح ج 4 ص 43 والمنتقى ج 2 (*)